

المحرر الوجيز

@ 220 @ و ! 2 2 ! قومه واتباعه ومنه قول الشاعر أراكة الثقفي .
(فلا تبك ميتا بعد ميت أجنه % علي وعباس وآل أبي بكر) + الطويل + .
يريد المسلمين في موازاة النبي عليه السلام ويحتمل ان يريد ب ! 2 2 ! قرابته على عرف
الآن وخصصهم بالذكر لأنهم عمدة القوم وكبرائهم .
وقوله ! 2 2 ! يحتمل ان يريد ! 2 2 ! المذكورين و ! 2 2 ! كذلك يريدكم بالضمير لأن
ذلك الإغراق الذي كان في البحر كان بالعزة والقدرة ويكون قوله ! 2 2 ! يريد بها التسع
ثم أكد بأكملها ويحتمل ان يكون قوله ! 2 2 ! كلاما تاما ثم يكون قوله ! 2 2 ! يعود
الضمير في ! 2 2 ! على جميع من ذكر من الأمم المذكورة .
وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية خطاب لقريش وفهم على جهة التوبيخ .
أثم خصلة من المال او قوة أبدان وبسطة او عقول او غير ذلك ممنا يقتضي أنكم خير من
هؤلاء المعذبين لما كذبوا فيرجى لكم بذلك الفضل النجاء من العذاب حين كذبتم رسولكم ! 2
! في كتب القرآن المنزل ! 2 2 ! من العذاب قاله الضحاك وابن زيد وعكرمة ثم قال تعالى
لمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! نحن واثقون بجماعتنا منتصرون بقوتنا على جهة الإعجاب
والتعاطي سيهزمون فلا ينفع جمعهم .
وقرأ أبو حيو (ام تقولون) بالتاء من فوق .
قوله عز وجل \$ سورة القمر 45 - 55 \$.
هذه عدة من القرآن تعالى لرسولة ان جمع قريش سيهزم نصره له والجمهور على ان الآية مكية
وروي عن عمر بن الخطاب انه قال كنت أقول في نفسي أي جمع يهزم فلما كان يوم بدر رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت في الدرع ويقول ! 2 . ! 2
قال القاضي أبو محمد فإنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر مستشهدا بالآية .
وقال قوم إن الآية نزلت يوم بدر .
وقال أبو حاتم وقرا بعض القراء (سيهزم) بفتح الياء وكسر الزاي (الجمع) نصبا قال
أبو عمرو الداني قرا أبو حيو (سنهزم) بالنون وكسر الزاي (الجمع) نصبا .
(وتولون) بالتاء من فوق ثم تركت هذه